

دخلت مستشفى السجن أول مرة ، زكمت انفى رائحة غريبة ، ظننتها في البداية رائحة مرض او دواء ، ولكنى اكتشفت بعد فترة ان رائحة منبعثة من طبيخ يغلى في إناء فوق النار ، وقد وقف يراقبها مسجون يبدو انه كان طباحا من قبل ان يأتي الى السجن ! ثم اكتشفت وانا جالس مع الدكتور اراقب منظر المستشفى الذى انقلب الى مطبخ ، ان المرضى الذين يقيمون في المستشفى يتمتعون بصحة جيدة ، ويرتدون ملابس فاخرة ، ولديهم كل فاكهة الموسم .

وان لهم على الطبيب دالة ، بل اكثر من ذلك لهم على الطبيب سلطة ! دخل احدهم ونظر شذرا الى الطبيب وقال له في جفاء :  
- انت لسه قاعد؟

وابتسم الدكتور ميشيل في ادب مصطنع وقال في صوت مرتعش :  
- أنا خارج بعد لحظة ، والحاجات المطلوبة ستحضر لكم بعد قليل .